

١٠- أخلاقه مع الضعفاء :

١- عن الحسن بن علي رضي الله عنهما أنه : ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فقال : لا والله ، ما كان يغلق دونه الابواب ، ويقوم دونه الحجاب ، ولا يغدى عليه بالجفان ، ولا يراح عليه بها ، ولكنه كان بارزا ، من أراد أن يلقي نبي الله لقيه (١) .

٢- وعن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأنف ولا يستكبر أن يمشي مع الارملة والمسكين فيقضى له حاجته (٢) .

٣- وعن أبي قتاده رضي الله عنه : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : اني لا قوم الى الصلاة ، فأريد أن أطول فيها ، فأسمع بكاء الصبي ، فاتجوز في صلاتي كراهية أن أشق على أمه (٣) .

٤- وعن أنس رضي الله عنه أن امرأة من الانصار كان في عقلها شيء ، جاءت الى النبي فقالت : يا رسول الله ، ان لي اليك حاجة فقال : يا أم فلان ، اجلسي في أي طرق المدينة شئت : اجلس اليك حتى اقضى حاجتك ، قال أنس ، فجلست ، فجلس النبي صلى الله عليه وسلم اليها حتى فرغت من حاجتها (٤) .

٥- عن سهل بن ضيف قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي ضعفاء المسلمين ويزورهم ويعود مرضاهم ويشهد جنائزهم (٥) .

١١- أخلاقه مع الخدم :

١- عن أنس رضي الله عنه قال : خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين . فما قال لي : أف قط ، وما قال لشيء صنعته ، لم صنعته ، ولا لشيء تركته : لم تركته (٦) .

٢- وعنه رضي الله عنه قال : خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما سبني سبة قط ، ولا ضربني ضربة ولا انتهرني ولا عبس في وجهي ، ولا أمرني بأمر فتوانيت فيه فعاتبني عليه ، فان عاتبني أحد من أهله قال : دعوة فلو قدر شيء كان (٧) .

- | | | |
|-----|---------------------------------------|-----------|
| (١) | ذكره ابن الجوزي في الوفاء | (٤٣٦/٢) . |
| (٢) | ذكره ابن الجوزي في الوفاء | ص ٤٣٧ . |
| (٣) | رواه البخاري - المصدر السابق | ص ٤٢٩ . |
| (٤) | رواه مسلم - السقا | (١٠٢/١) . |
| (٥) | رواه أبو يعلى والطيبراني - كنز العمال | (١٠٢/٧) . |
| (٦) | رواه السجاني - السقا | (٩٣/١) . |
| (٧) | ذكره ابن الجوزي في الوفاء | (٤٢٥/٢) . |